

لبوزة: نجاح خليجي (20) أسقط رهانات الخاسرين

لحج / وجد الشاطري
 ■ ثم وكيل محافظة لحج الدكتور قاسم لبوزة كل الجهود الجاهرة التي بذلت لإنجاح بطولة خليجي (20) التي استضافتها محافظتنا عن وابين خلال الفترة (٢٢ نوفمبر - ٥ ديسمبر الجاري). وقال وكيل لحج رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة أن فخامة رئيس الجمهورية أدرك حاجة هاتين المدينتين لحظ هذه البطولة التي أحدثت تجمعاتها واستعداداتها نهضة تنموية وخدمية واستثمارية ليستفيد منها أبناء المحافظة.

مستقبل العمالة اليمنية ..

التأهيل والفرص المتاحة

أصبحت قضية تهيئة الظروف والشروط المطلوبة لاستيعاب العمالة اليمنية في أسواق العمل الخليجية من أولويات الحكومة التي تبذل جهوداً كبيرة لتحقيق الهدف المنشود. ويتزايد حجم العرض من القوى العاملة اليمنية بمعدلات تتوافق القدرات التشغيلية للاقتصاد الوطني، وذلك يستدعي ضرورة التفكير الجاد في البحث عن فرص عمل لاستيعاب العمالة اليمنية سواء في السوق المحلية أو في الأسواق الإقليمية "دول مجلس التعاون".

كتب: جمال مجاهد

وضع رؤية مستقبلية للاستفادة من مخرجات التعليم الفني

التشغيل لوضع لوائح وضوابط تنظم عمل المكاتب وإصدار كتيبات إرشادية تتضمن تعريف الراغبين في الالتحاق بسوق العمل الخليجي بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم، والتنسيق مع مكاتب التشغيل الخاصة بعدم منح التاشيرات لأي شخص إلا بعد التأكد مسبقاً من أن طالب التاشيرة سيتسنى له العمل دون مشاكل تتعلق بالترحيل في ظل نظام البصمة لن سبق لهم الدخول بطريقة غير شرعية.

ويؤكد على ضرورة التنسيق مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بشأن تدريب وتأهيل وإعداد مجموعة من العمال المهرة في مختلف التخصصات وفقاً لاحتياجات سوق العمل الخليجي استناداً إلى ما تضمنه من السفارات والجاليات وما جمعه وحده معلومات سوق العمل وما توفرها تلك الدول لنا لتصبح في متناول اللجنة الوطنية اليمنية لتسهيل القوى العاملة مع تزويدها بمخرجات التعليم من المؤهلين والفنيين والعمال المهرة في مختلف التخصصات لكي يتسنى للجنة إرسال قوائم باسمائهم وتخصصاتهم إلى نظيرتها من اللجان الخليجية لتسهيل القوى العاملة حتى يتم استفادتهم وطلبهم وفقاً لاحتياجات وأحتياجات سوق العمل الخليجي.

صغير: المطالبة بإنشاء هيئة وطنية لمكافحة البطالة

منظومة التعليم الفني والمهني خصوصاً من ناحية الإمكانات المادية والبشرية والمناهج التعليمية ورفع الطاقة الاستيعابية على أساس استغلال المعاهد الحالية في رفع الطاقة الاستيعابية باعتماد نظام الراسد فترتين والتوسع في المعاهد والتخصصات بما يلائم احتياجات سوق العمل. بالإضافة إلى تعلم اللغة الإنجليزية وتشغيل الحاسوب والإنترنت كمتطلبات

وتواجه اليمن مشكلة النمو السكاني المرتفع والذي يبلغ حوالي ٣٪ بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤. ويعد هذا المعدل من أكبر معدلات النمو في العالم مما أدى إلى ارتفاع حجم السكان من حوالي ١٩.٧ مليون نسمة عام ٢٠٠٤ إلى ٢٢.٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٩، أي زيادة في عدد السكان بـ ٢.٨ مليون نسمة خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩، وتتمثل نسبة الفئة العمرية دون الخامسة عشرة ما يقارب نصف السكان كمحصلة للمستوى المرتفع للحضوية، أي ٤٥٪ لتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩، وهذا يعني أن اليمن يواجه تحديات سكانية واقتصادية كبيرة في الحاضر والمستقبل على اعتبار أن معظم السكان في هذه الفئة العمرية سوف ينضمون إلى الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ القادرة على العمل والقادرة بيولوجياً على الإخصاب، فتكون المحصلة بالنهاية هي معدلات مرتفعة للنمو السكاني ومعدلات أكثر ارتفاعاً في عرض قوى العمل.

استراتيجية للتشغيل

ويرى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع القوى العاملة شريف عزي صغير - في دراسة أعدها بعنوان "استراتيجية انتقال العمالة اليمنية إلى دول مجلس التعاون الخليجي" أن إتاحة الفرصة لأكثر عدد من الكوادر المهرة للخارج اليمن بالذات في دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاسيوية وأي منطقة من مناطق العالم ذات جدوى اقتصادية مهمة للاقتصاد الوطني خاصة مع عدم قدرة البلاد على تشغيل الأعداد الكبيرة المنتظرة والوافدين الجدد الذين يزيد عددهم سنوياً على ٢٠٧ ألف شخص إلى سوق العمل.

ويطالب صغير التركيز على عدّة إجراءات تتمثل في اعتبار التشغيل الخارجي واحداً من أهم مفردات الاستراتيجية الوطنية للعمل على إصدار قرار بإنشاء الهيئة الوطنية للتشغيل أو اللجنة الوطنية لتنظيم القوى العاملة والتشغيل ومكافحة البطالة لتكون الجهة المختصة بالمقابلة لها في الدول الخليجية مثل اللجنة الوطنية السعودية لتنظيم القوى العاملة وكذا تفصيل مفردات المؤتمرات العربية والخليجية الخاصة بالقوى العاملة وعلى أن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالإشراف على مكاتب التشغيل العامة والخاصة باختيارها الجبهة التي تمنح التصاريح لهذه المكاتب وفقاً للألحة التنظيمية واعتماد عقد العمل المسبق الموحد ليسري على جميع اليمنيين الراغبين في العمل في دول مجلس التعاون شريطة التصديق عليها من قبل الوزارة أو اللجنة الوطنية للتشغيل أسوة بالدول التي وقّعت مذكرة تفاهم مع بعض هذه الدول حول تشغيل مواطنيها، مثل تركيا والفلبين وتايواند وأنيويا.

موازنة 2011 تستوعب توجيهات رئيس الجمهورية

أقر مجلس الوزراء في اجتماع استثنائي عقده السبت مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١١ ومشاريع الموازاة المستقلة والمحفقة والصناديق الخاصة وموازاة القطاع الاقتصادي وقوانين ربطها.

وقررت موارد الموازنة العامة للدولة على المستويين المركزي والمحلي للعام القادم بمبلغ تريليون ٥١٩ ملياراً و٥٨٩ مليونا و٢٥٢ الف ريال، وذلك من مختلف المصادر الإيرادية مقابل ربط الموارد الجاري بمبلغ تريليون ٥٢٠ ملياراً و١٢ الف ريال بنسبة نقص قدرها ٠,٥٪.

فيما قدرت الاستخدامات للعام ٢٠١١ بمبلغ وقدره تريليون ٨٢١ ملياراً و٥٣٣ مليونا و٩٣٤ الف ريال موزعة على أبواب الموازنة المختلفة مقابل ربط لعام ٢٠١٠ بمبلغ تريليونين ١٢ ملياراً و١٠٥ ملايين ريال بنسبة نقص قدرها ٠,٥٪.

وبذلك فإن نسبة العجز الصافي في الموازنة هي ٣,٦٪ وهو ما يعني الانسجام مع برنامج الإصلاح والتوجيهات الرئاسية الخاصة بمحاصرة العجز وجعله في الحدود الأدنى والممكن تمويله من مصادر غير تخصصية.

وراعى إعداد مشروع موازنة عام ٢٠١١ الاستناد إلى عدد من الإجراءات والتوجيهات، منها توجيهات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بشأن المعالجات للأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة وتخفيض العجز بموازنة ٢٠١١ إلى الحدود الأدنى وبما لا يتجاوز نسبة ٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن القرارات الاقتصادية والمالية الصادرة عن مجلس الوزراء بشأن برنامج الإصلاح المالي والإداري وترشيده الإنفاق وتعميق الإيرادات إلى جانب تدابير الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٠.

وكانت قد صدرت توجيهات عليا بإجراء تصحيحات إدارية ومالية تشمل تخفيض المحروقات من برزول وبيزل وبند السفر والضيافات والمساعدات العلاجية والنفقات المالية الأخرى غير الضرورية، وذلك في كل من وزارتي الدفاع والداخلية والأمانة العامة لرئاسة الجمهورية والجهاز المركزي للأمن السياسي وجهاز الأمن القومي والمصالح الحكومية الأخرى، في إطار جهود الإصلاح المالي والإدارية وسياسة التقشف وترشيده الإنفاق وتخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة، حيث أنه من المقرر أن يتم في هذا الإطار إحالة المخالفين للتحقيق والمحاسبة.

وأكد مجلس الوزراء في اجتماعه السبت برئاسة رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور قد شد على إعادة النظر في أوضاع الوحدات الاقتصادية سواء المدعومة أو تلك التي تحقق إنخفاصاً في فوائض تشغيلها مما ينعكس سلباً على حصة الدولة من فائض النشاط الجاري الأمر الذي يتناقض مع الهدف من وجود تلك الوحدات، مؤكداً بهذا الخصوص سرعة العمل على مراجعة وتصويب السياسات والإجراءات المتبعة لتيسير أنشطة ومهام تلك الوحدات.

كما أكد على التطبيق الصارم لاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات بما ينعكس إيجابياً على العلاقة الحقيقية بين الأجر والإنتاجية أي أن تتحول الأجور في القطاع العمالي الذي لا يسهم بأي قيمة مضافة في الناتج القومي إلى الطابع الإنتاجي. هذا وأقرت الحكومة وفي إطار سياسة وإجراءات ترشيده الإنفاق مشروع القرار المقدم من وزير المالية بشأن تنظيم مخصصات القود والزيوت لشاغلي وظائف السلطة العليا والإدارة العليا، ونص القرار على تخفيض مخصصات القود والزيوت في موازنة كافة وحدات الخدمة العامة المركزية والمحلية والقطاع الاقتصادي والهيئات والصناديق وما في حكمها بنسبة ٢٥٪.

وشدّد المجلس على عدم جواز الجمع بين مخصصات القود والزيوت لوظيفتي وزير ورئيس مجلس الإدارة في المؤسسات والهيئات والمصالح وغيرها من الوحدات الاقتصادية التي يرأس مجالس إدارتها وزير.

وأكد المجلس بهذا الخصوص إلغاء قراره السابق رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٨ بشأن تنظيم مخصصات القود والزيوت لشاغلي وظائف السلطة العليا والإدارة العليا، وكلف وزير الداخلية والدفاع بسرعة إعداد مشروع لألحة تنظم صرف مخصصات القود والزيوت للقيادات العسكرية والسيارات والمركبات الخدمة وذلك بالاسترشاد بالقواعد والأسس المنقذة للاستحقاق المنصوص عليها في هذا القرار وعرضها على وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات والمالية لمناقشتها والمصادقة عليها والرفع بها إلى مجلس الوزراء للمناقشة النهائية والإقرار. كما أقر مجلس الوزراء وفي إطار عملية ترشيده الإنفاق تنزيل مخصصات العلاج في الخارج والإعلانات والاحتفالات إلى جانب خفض الإعتمادات المرصودة في بند حضور مؤتمرات وتنقلات خارجية بنسبة ٥٠٪ وذلك من كافة موازوات وحدات الخدمة العامة، حيث وجه وزير المالية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ هذا القرار.



ضرورة لإتمام وإنجاز التعليم والتدريب في أي تخصص من التخصصات المهنية والتقنية، وتنظيم العمالة اليمنية التي لديها مهن وحرف مكتسبة من الخبرة والممارسة العملية واعتمادها بشهادة تحقيق المهنة المعتمدة في دول الخليج وتشجيع الشباب من أصحاب المهن للاستفادة من هذا النظام، والتخطيط للتعليم والتدريب المهني والتقني على أساس المعلومات المسبقة عن سوق العمل من خلال إنشاء مرصد وطني للمعلومات، والاستفادة من التجربة السعودية في مجال التدريب المنتهي بالتوظيف والتشغيل الذي يمثل البنية مرتبة تعتمد على أساس التدريب والتأهيل المسبوق بالتعاقدات حول المهن والوظائف التي سيتم التدريب والتأهيل لتشغلها، وتفعيل وتطوير دور صندوق تنمية المهارات اليمني بتوفير التموليات المتعلقة بالتدريب وتنمية المهارات اليمنية للمبني لاحتياجات سوق العمل الخليجي.

ويرى خبراء اقتصاديون أنه ينبغي البحث عن دول الخليج إمكانية إيجاد بديل عن نظام أرباب العمل التوظيفي وكذلك بحث تخفيض الرسوم على العمالة اليمنية، وأن تزود مكاتب التشغيل بالتجهيزات الحديثة والكوادر المتخصصة وقاعدة البيانات الخاصة بسوق العمل المحلي والخليجي، وإنشاء مكاتب تشغيل خاصة متخصصة في عملية التشغيل فقط.

وطالبوا بضرورة وجود ملحقين عماليين في سفارات اليمن في دول الخليج، والبحث عن آليات دخول العمالة اليمنية إلى دول مجلس التعاون للبحث عن عمل، والتنسيق حول إمكانية تشغيل يمنيين في القطاع الحكومي لدول مجلس التعاون والأعمال الموسمية، وتسجيل العمالة المهاجرة في شركات تأمين متخصصة. □



<p>أجمل التهاني القلبية محملة بأريج الشذى نزفها للأخ/ عبدالله صالح النجار بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماءه علي، جعله الله قرّة عين والديه</p> <p>المهنتون: الجد القاضي / صالح ناصر النجار أعمامه / راجح ومحمد ومحسن وعادل ونايف وفواز وعلى النجار وكافة آل النجار وكذلك الأخوال، بيت علي عبدالله الحاج وجميع الزملاء بالشركة اليمنية للاستثمارات النضوية</p>	<p>أجمل التهاني وأرق وأطيب التبريكات نزفها للشباب الخلوّق/ إسماعيل علي عبدالله الصلوي بمناسبة زفافه الميمون.. مليون مبروك.. وبإلرفاه والبتين</p> <p>المهنتون: أ. بلال الشعوبي أ. فوزي الحرازي أ. أحمد الكبيسي وأولاده (عماد وإبراهيم ومحمد) وجميع مدرسي وطلاب مدرسة " ابن تيمية،</p>	<p>أجمل التهاني وأرق وأطيب التبريكات نزفها للشباب الخلوّق/ عبدالله فني موعضة بمناسبة ارتزاقه المولود البكر الذي اسماءه عبدالعزیز جعله الله قرّة عين لوالديه وأنبتته نباتاً حسناً</p> <p>المهنتون: ماهر السراجي - أمين طه العواضي شاكر غالب شريان</p>	<p>أجمل التهاني القلبية تزف مع باقات العُل والرياحين للشباب الخلوّق ماهر محمد علي شبييل بمناسبة دخوله القصف الذهني .. هالف مبروك وعقبى للباركي</p> <p>المهنتون: العقيد الركن يحيى صالح الحطايي وأولاده بليغ الحطايي خالك/ عبدالله محمد بدوجة وأولاده أحمد صالح الحبيمي وأولاده وجميع الأهل والأصدقاء والأحباب</p>	<p>نهني لأخ توفيق عبدالله الرزاق رئيس المجلس الطلابي بكلية الآداب - جامعة ذمار بمناسبة اختياره وتمثيله عضو مجلس شورى الشباب عن محافظة ذمار..</p> <p>المهنتون: المجلس الطلابي بجامعة ذمار دائرة الشباب والطلاب بالمحافظة ملتقى الشباب الديمقراطي منتدى ١٧ يوليو</p>
<p>شارك الشايبين الخلوّقين وليد وسلام عايض الحمدي أفراحهما بمناسبة الزفاف هالف ألف مبروك.</p> <p>المهنتون: ناصر ومحمد عايض الحمدي فهمي أحمد الحرازي محمد عبد الفتي - سامي عبد الفتي فارس يحيى ناصر الفقيه د/ عبده علي صالح الحمدي جمال محمد صالح الحمدي صلاح سدم</p>	<p>أجمل وأرق التهاني القلبية نزفها مع باقة من الورد والثل والياسمين للشباب الخلوّق/ وليد مسعد علي العصار بمناسبة دخوله القصف الذهني.. هالف ألف مبروك..</p> <p>المهنتون: رضوان صالح محمد الدباء حازم العصار - ناجي محسن صلاح خالد صلاح.. وجميع الأهل والأصدقاء..</p>	<p>أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات نهديها معطرة بالثل والورد والياسمين للشباب الخلوّق/ ماجد ياسين سعيد البناء بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد والذي اسماءه</p> <p>المهنتون: أ. عبد الحكيم سفيان - ياسين سعيد البناء - سعيد حمود سفيان موسى عبد القوي - عادل سفيان يحيى نوري - محمد البياني المهندس فؤاد المقطري - ماهر العريقي وجميع الأهل والأصدقاء</p>	<p>نزف أجمل والتهاني وأطيب التبريكات للزميل إبراهيم البشاري بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد والذي اسماءه</p> <p>عمر جعله الله قرّة عين لوالديه وأنبتته نباتاً حسناً</p> <p>المهنتون: محمد اسماعيل الحملي وجميع الزملاء في دائرة التوجيه المعنوي</p>	<p>أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات نهديها معطرة بالثل والورد والياسمين للشباب الخلوّق/ ماجد ياسين سعيد البناء بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد والذي اسماءه</p> <p>المهنتون: أ. عبد الحكيم سفيان - ياسين سعيد البناء - سعيد حمود سفيان موسى عبد القوي - عادل سفيان يحيى نوري - محمد البياني المهندس فؤاد المقطري - ماهر العريقي وجميع الأهل والأصدقاء</p>